تساءلت الصحف الجزائرية اليوم الأربعاء، عن مدى قدرة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على تسيير البلد بعد عودته متعبا، وعلى كرسى متحرك من رحلة علاج فى فرنسا دامت قرابة ثلاثة أشهر.

وعنونت صحيفة الوطن المعروفة بانتقادها للسلطة على صدر صفحتها الأولى "هل يستطيع أن يمارس مهامه" مع صورة لبوتفليقة جالسا على كرسى متحرك.

وكتبت فى تفاصيل الموضوع أن "الشكوك حول قدرته على تسيير البلد كاملة وحتى وإن كان من المؤكد أن بوتفليقة لن يترشح لولاية رئاسية رابعة، فهل يملك القدرة على الاستمرار فى الحكم إلى نهاية ولايته المقررة فى إبريل 4102؟".

أما صحيفة "لوسوار داجيرى" فاعتبرت أن عودته "لا تزيح التساؤلات حول قدرته على القيام بوظائفه وإنهاء ولايته"، وعاد بوتفليقة 76) سنة) الذى حكم البلاد منذ 1999 الثلاثاء إلى الجزائر، متعبا بحسب الصور التى أظهرها التلفزيون الحكومى، بعد رحلة علاج من جلطة دماغية فى مستشفيين عسكريين فى فرنسا دامت 80 يوما.

وتراجعت فرص ترشحه لولاية رابعة بسبب مشاكله الصحية، على الرغم من أن مؤيديه مازالوا يعتقدون أنه يمكن أن يترشح، لأنه لم يعلن موقفه بعد.

من جهتها عنونت صحيفة الخبر على الصفحة الأولى "بوتفليقة يعود على كرسى متحرك" بصورة كبيرة يظهر فيها الكرسى المتحرك بوضوح، وأوضحت "يبدو أن الرئاسة قد قررت إضفاء شفافية أكبر على حالة الرئيس الصحية، بما أنها سمحت بنقل صوره على الكرسى المتحرك، ما يعنى قطع أى حديث عن قدرته على الحركة بمجرد عودته للبلاد".

أما صحيفة الشروق فقالت تحت عنوان بلا تحيز "عاد الرئيس" أن ما يميز هذه العودة هو السرية التامة التى أحاطت التحضير لها، رغم أن الأخبار حول عودته "القريبة" بدأت تنتشر منذ أسبوعين، لكن ما يهم بالنسبة لصحيفة النهار المقربة من السلطة هو أن "بوتفليقة يعود إلى الجزائر حيا ويقتل صناع الإشاعات".

وقالت "تصاعدت التأويلات والإشاعات حول صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى حد القول بدخول الرئيس فى غيبوبة ثم وفاته إكلينيكيا فى فرنسا، الأمر الذى لم يفهم مضمونه ولا معناه ولا حتى الغاية منه"، وأكدت الصحيفة بحسب مصادرها أن "صحة الرئيس تحسنت كثيرا".

وعادت صحيفة ليبرتى للتساؤل "هل اقتنع بوتفليقة أنه حان الوقت للانسحاب من السلطة بإرادته لأسباب صحية؟ مع إتمام ولايته الحالية ولو على كرسى متحرك

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/07/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com